

الإيضاح في علوم البلاغة

وقول أبي نواس .

(ليس على اٍ بمستنكر ... أن يجمع العالم في واحد) .

القلب .

ومنه القلب وهو أن يكون معنى الثاني نقيض معنى الأول سمي بذلك لقلب المعنى إلى نقيضه كقول أبي الشيص .

(أجد الملامة في هواك لذيدة ... حبا لذكرك فليلمني اللوم) .

وقول أبي الطيب .

(أحبه وأحب فيه ملامة ... إن الملامة فيه من أعدائه) وكذا قول أبي الطيب أيضا .

(والجراحات عنده نغمات ... سبقت قبل سيبه بسؤال) .

فإنه ناقض به قول أبي تمام .

(ونغمة معترف جدواه أحلى ... على أذنيه من نغم السماع) وقد تبعه البحتري فقال .

(نشوان يطرب للسؤال كأنما ... غناه اٍ مالك طيء أو معبد) .

ومنه أن يؤخذ بعض المعنى ويضاف إليه زيادة تحسنه كقول الأفوه الأودي .

(وترى الطير على آثارنا ... رأي عين ثقة أن ستمار) .

وقول أبي تمام .

(وقد طللت عقبان أعلامه ضحى ... بعقبان طير في الدماء نواهل) .

(أقامت مع الرايات حتى كأنها ... من الجيش إلا أنها لم تقاتل)